

## 5 - مجالس تفسير السعدي : تكملة سورة الشورى - 12 إلى 82 ||

ماهر ياسين الفحل 7341 ذوالقعدة

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الآيات اللي هي ارقام الآيات جيد. قال تعالى اليوم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يهتم به الله ولو لا كلمة الأرض لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم. ترى الظالمين مشركين مما يشهدون وهو واقع - 00:00:03

والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضاتهم ما يشاءون عند ربهم ذلك والفضل الكبير. ذلك الذي يبشر الله عباده والذين امنوا وعملوا الصالحات. قل لا اسألهم عليه اجرا من المودة في القربى. ومن شاء - 00:00:33

يعني بالنسبة هذه الآية يعني آية صريحة في حرمة ما يسمى بالانتخابات وما يسمى بالقانون يقول لك حتى اهل القانون ماذا يسمونه الذي يصنع القانون؟ ماذا يسمونه؟ المشرف يسموه المشرع والعياذ بالله. وربنا قال املاهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن بالله. فهوأء وربنا قال ولا - 00:00:53

في حكمه احدا. فهذه الآية صريحة على حرمة هذا الامر الخطير جداً نعم ولكن ربنا ما ترك شيء في الكتاب ولكن حتى هم اهل الباطل الهموا الباطل. لما يسمونه بالمشرع والعياذ بالله - 00:01:23

يخبر تعالى نعم تعالى ان المشركين اتخذوا شركاء ولادة الامر ويجتنبون هم واياكم من كل واعمالهم بشياطين الجن والدعاة الشياطين شيئاً من الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفتررون ولتصغى اليه - 00:01:42

افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوهم وليقترفوا ما هم مختلفون نعم. شرعوا لهم في نفسيهما من الشرك والبدع وتخريب ما احل الله وتحريم ما حرم الله ونحو ذلك مما اقتضت مما اقتضت - 00:02:07

هنا في هذه القوانين الوضعية يعني شرع فيها ما لا يحله الله سبحانه وتعالى. وحتى لو خلقوا ما يحب وما لا يحل فهذه القوانين المحرمة وحتى لو جاءت موافقة وهي قانون فهي لا تصح. لا بد ان يكون الامر خطوطاً لله تعالى وتطبيقاً لشرع الله. نعم - 00:02:27 هذا امر صريح جداً على ان انه شرك بالله وان من جعل مقننا يضع القوانين لاجل ان يحكم بها هذا امر صريح جداً ام لا هم شركاء؟ وربما قال ولا يشرك في حكمه احدا. وربنا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - 00:02:48

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً. وفي سورة الرعد اصبح من ذلك جعلناك على ولما قال وكذلك انزلناه حکماً عربياً. ولن اتبع اهواءهم بعد ما جاءك من العلم. ما لك من الله من ولی ولا - 00:03:08

يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم استجاب لهم في تشريعاته في قوانينه في كذا ليس له من الله لا ولی ولا راق يقيه من عذاب الله قال اخطر اخطر ما يكون نعم. هو لو كان القانون الوضعي لو كان موافق - 00:03:28

مئة بالمئة وهو قائم الوضع لا يحق لنا ان نحتكم الا الى شرع الله تعالى. فكيف وهو مخالف وهو مخالف غاية المخالفة. ويتلاءم الامور غاية اللعن. فهذا الامر اخطر ما يكون نعم - 00:03:49

مع ان الدين لا يكون الا ما شرعه الله تعالى ليدين به العباد ويتقرب به اليه. الاختتم الحجر على كل احد اي اي اضع شيئاً ما جاءه ما جاء اعتدائه عن رسوله. يعني الحجل هو المعنون. كل انسان ممنوع من ان يأتي بقانون. يخالف - 00:04:06

شرع الله تعالى نعم فكيف بهؤلاء المنطقة المشركين هم وابائهم عدهم يعني هو اذا القادم محرم فكيف بهؤلاء الفجرة اللي هم

مقيمين على الكفر؟ فالانسان مهمور بان يسير على الطريق المستقيم وان يخالف اصحاب - 00:04:26

كتاب شيخ الاسلام لما سماه اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة اصحاب الجحيم يعني لا يصح للانسان حتى يخالف اصحاب الجحيم ويكون هو في شق واصحاب الجحيم في شق اخر. نعم - 00:04:42

ولولا كلمة قضي بينهم اي لولا الاجل المسمى الذي ضربه الله ناصرا بين القوائم المختلفة. وانهم سيؤخرهم اليه فقضى بينهم في الوقت الحاضر بسعادة سعادة المجد وايلاف المرسل سعادة المسلم بان المتقيين الاسلامي موجود ولكن امانة العذاب الاليم في الآخرة

- 00:04:58

يعني قد يقول الانسان حينما ينظر الى ظالم من الظلمة وهذا الظالم قد اكثر من الطغيان و اكثر من الفساد و اكثر من القتل يعني مثل هذا ولف اللي كان في الاتحاد السوفيتي يعني قتل قرابة سبعة مليون من المسلمين - 00:05:22

وهجر قرى باكمالها قد يقول الانسان يعني ربنا حينما ذكر عذاب الامم السابقة لما قال ولا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. يعني لا يعذب ربنا لا يعذب احد كعذاب ربنا - 00:05:42

ولما قال توضع باب قبل هالايات ان ربك بالمرصاد الية صوت اعلام والفجر ولا العشاء فصب عليهم ربك سوط عذاب يعني شف ثلات امم ثلات امم سمي هذا الالهالك وهذا التعذيب صوت واحد فيقول الحسن يقول فتم عند ربنا من ثيابكم - 00:06:00

فتتعذيب ربنا بالطواحيت والظلمة وامهادهم له في الدنيا الى يوم القيمة لان العذاب عند الله تعالى عذاب شديد وعذاب في قال فيومئذ لا يعذب عذابه احد يعني لا يعذب احد كعذاب الله تعالى ما احد يستطيع ان يصف بالتعذيب لا بالتعذيب - 00:06:29

فتتعذيب الله تعالى للكفرة الفجرة المجرمين تعذيب شديد. ولذلك التخويف من النار امر لا بد منه هذا ابن رجب الف كتابا سماه التخويف من النار. كتاب من اروع الكتب التخويف من النار - 00:06:48

وآآ اذا تقرأ بالقرآن وتتجد الترغيب والترهيب اكتر من الترهيب اذا احيانا لما اقرأ الایات يمر في بالي ان اولف كتابا اسميه الترهيب في القرآن يعني انت الان لما تقرأ وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء - 00:07:09

ولكن ذكري لعلمائهم يتقوون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا ثم عادوا قالوا وذكر به ان تبذل نفس بما كسبت هنا كم مرة ربنا قد ذكر الامر بالتفسيـر؟ ممكن لما قال ولكن بکرا يعني انا جالس هنا - 00:07:33

يوجد في الجانب الاوروبي هناك في اسطنبول اناس لديهم فسق وفجور انا جالس هنا لا احاسب لكن ذكري لا بد ان اعمل للتذكير بكل ما استطيعه بكل ما استطيع من وسائل - 00:07:54

وترجمة وتفسير وتعليم من اعرفهم ومن يستطيع ان يتواصل معهم اذا ما افعل الذكري وغفر قال وذكر به اي ذكر بالقرآن. لماذا ان تبسن نفسه هذه النفوس اللي هي مسرفة؟ ان تبذل - 00:08:09

اي تؤخذ وتحبس بما كسبت. نقول اسد بات الاسد لما يمسك الغزال هل يستطيع احد ان يفسـها؟ طبعا الاسد لا يصطاد والغزال لبوة هي التي تصيد لكن احيانا الاسد يجوع - 00:08:27

ويأتي سيد غزال لو فرضنا ارادت لبو ان تفرسـ هذه الغزال هل تستطيع لا تستطيع؟ يقال اسد وباسـ لما يمسـك شي خلص لا يجعلـه الا فتـانا فربـنا قال وذكر به ان تبتـلى نفسـ بما كسبـت. شـف هـاي الـاـیـات تـبـيـهـا تـخـفـ اـمـ بـهـا تـخـوـيـفـ؟ بـهـا تـخـوـيـفـ. ان ذـولا الـاـبـاحـيـنـ - 00:08:43

والمنـيينـ والـبـوذـيينـ والـيـهـودـ والنـاصـارـى نـحنـ نـتـحـاسـبـ وـنـسـأـلـ غـاـيـةـ السـؤـالـ عـلـىـ اـعـمـالـهـمـ انـ لـمـ نـعـمـلـ بـكـلـ مـقـدـورـنـاـ. القرـآنـ مليـعـ بالـتـرـهـيبـ وـلـكـنـ اـحـنـاـ نـقـرـاـ القرـآنـ حتـىـ تـمـرـ عـلـيـنـاـ هـذـهـ لـاجـلـ اـنـفـسـنـاـ وـلـاجـلـ غـيرـنـاـ. نـعـمـ - 00:09:01

اـذـ هـذـاـ التـخـوـيـفـ شـدـيدـ وـالـاـيـاتـ شـدـيدـةـ وـالـقـاعـدـةـ اـنـتـمـ تـحـفـظـونـهـاـ كـلـ نـعـمـةـ لـاـ تـقـرـبـواـ اـلـلـهـ فـهـيـ بـلـيـةـ. مـقـوـلـةـ مـنـ هـذـهـ يـاـ بـنـيـ سـلـمـهـ اـبـنـ دـيـنـارـ ابوـ حـازـمـ المـتـوفـىـ عـامـ خـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـئـةـ - 00:09:24

احفظـوهاـ كـمـ تـحـفـظـونـ اـمـتـالـكـمـ اـبـوـ حـازـمـ سـلـمـهـ اـبـنـ دـيـنـارـ يـقـولـ كـلـ نـعـمـةـ لـاـ تـقـرـبـ الـلـهـ فـهـيـ بـلـيـةـ. وـالـلـهـ حـقـ لـهـ اـنـ يـقـولـ هـذـاـ حتـىـ قـطـرـةـ المـاءـ التـيـ تـشـرـبـهاـ اـنـ لـمـ تـقـرـبـ الـلـهـ فـهـيـ بـلـيـةـ - 00:09:45

وحتى ذرة الطين التي تسير عليها ان لم تغضبك الى الله فهي بنية. اذا كل نعمة من النعم لابد ان نستعين بها على القربى الى الله تعالى فلسنا بامس الحاجة الى القربة الى الله ليل نهار صباحا ومساء نعم - 00:10:06

فلما وفي ذلك اليوم نرى الظالمين انفسهم والمعاصي شوف لما الظالمين ظالمين من؟ ظالمي انفسهم وعدنا ظالمين لغيرهم وعدنا وقعوا في الظلم فيما بينهم وبين ربهم. نعم اي قائمين راجلين مما شف مشفقين يعني هي عدنا الخوف ادق قد تخاف شيئا تخاف من شيء - 00:10:24

بس ما توجد من عنده والشفقة الخوف مع الخشية على النفس هذا معنى الشيخ فقط مشفقين نعم اي خائفين وجليل. مما كتبوا. شو سمي كذب هو الاصل ان الانسان يكسب الخير - 00:10:49

لكن هذا لما يأتي الانسان المحمل ولا يحملن اثقالهم واثقاهم مع اثقالهم. سمي كسرة والا هو الكثر للخير اذا واحد يروح يعمل ويجي عاليبيت شقد كسبت ان يحافظوا عليه ولما كان الخائف قد يقع به ما اشفع به المخافة - 00:11:06

وقد لا يقع اخبر انه العقابل الذي ماتوه لأنهم اتوا بسبب العظام من غير معالج في ثورة مناطقها يعني شوف ربنا يمهد ستة واربعين سنة او شوية يعني هذا كله من الابهام ثلاثون سنة وازيد ربنا يمهلني فشوف الانسان يعني امهال الله يلعب امهال - 00:11:28  
طويل وكثير يعني من رحمة الله ان الله يمهد العبد ويعطيه هسنة الواحد من الطلاب جاءوا الى هنا وامتحنوا ثم صرف مو صحيح لم يمهلوا امهالا ربنا يمهد الانسان امهالا طويلا - 00:11:56

الذين امنوا بقلوبهم لله وكتبه ورسله. وهو يعني ما ذكر اليوم الآخر والامام القدر خيره شرح من باب الاختصار وعملوا الصالحات يشهد فيه كل عمل صالح من اعمال القلوب واعمال الجوارح - 00:12:15

يعني القلب فيه اعمال باعتبار الخشية والاخلاص لله تعالى والخصوص هذا كله من اعمال القلوب والمحبة والبغض في الله تعالى وهكذا نعم من الواجبات والمستحبات. هناك واجبات وهناك مستحبات وهذا من كمال الشريعة ان الله عدد الاعمال ونوع الاعمال حتى كل يأخذ على حسب ما - 00:12:34

يستطيع العمل به ايضا الله المضاف الى تأثير الله في الجنات اي الروضات المضافة الى الجنات. ويضاف يكون بحجة المضاف اليه. فلا تسأل عن الاسراع شيء مسكون الحديقة يسموها بهجة لانها - 00:12:56

يبتهج بها ويفرح ويسر اخذوها من اللغة العربية لان الانسان في الحدائق يبهج الانسان وما فيها من الافعال المتفرقة والفياض المعجبة. هم. والمناظر الحسنة والاجيال المغفرة والطيور المبردة والاصوات الشهية المصيبة - 00:13:13

والاجتماع بكل حبيب فلا بد من المعاشرة والمناسبة باتفاق نصيب. طبعاً مهما وصفنا الجنة لا نستطيع ان نبلغ كونها. لان ربنا قال لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشروا. ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله - 00:13:31

بالصلة وعرضت له الجنة وتأخر لها رأى النار وتقدم لها رأى الجنة ومد يده قال اعرض عليه الجنة ومددت يدي لاخذ قطضا منها ولو اخذت منها قطضا لاكلتم منه الى اخر الدنيا - 00:13:52

لماذا؟ لان ثمار الجنة لا تبيد ولا تذهب. نعم بخلاف ثمار الجنـة بخلاف ثمار الدنيا. نعم. فلا نستطيع ان نوصـفـها. واذا كان في هذه الدنيا يوجد من والانواع الشيء الكثير فيـ الجـنة اـنا بـقالـ عـشتـ عـشـرينـ سنـة - 00:14:09

في محل البقال لما ذهبت الى ماليزيا وجدت قراية عشرين نوع من الفاكهة لم ارها ولا اعرفها وتتجـدـ حتـىـ فيـ هـذـاـ البـطـيـخـ ماـيسـ الرـقـيـ تـجـدـ انـوـاعـ بـعـضـهـ بـطـنـهـ زـرـقاـ وبـعـضـهـ بـطـنـهـ سـوـدـاءـ وـطـعـومـ اـنـوـاعـ بـقـدـرـةـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:14:31

لا تزداد على طول المـأـلاـ حـسـنـاـ وـبـهـاءـ. يعني هذه شـفـ فيـ الجـنةـ لاـ يـبـقـىـ الـأـمـرـ كـمـاـ هوـ وـلـاـ يـنـزـلـ بلـ دـائـمـاـ رـبـنـاـ لـدـيـهـ مـزـيدـ وـلـاـ هـلـ النـارـ ايـضاـ زـيـادـ فيـ العـذـابـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ - 00:14:49

ولذلك لما الانسان يعلم هـكـذـاـ اـذـ يـجـعـلـ مـنـ عـمـلـهـ فـيـ اـزـدـيـادـ لاـ سـيـماـ اـنـاـ فـيـ طـرـيقـ وـكـلـمـاـ مـرـ شـيـءـ مـنـ عمرـنـاـ نـكـونـ قدـ قـطـعـنـاـ مرـحلـةـ فـلـابـدـ الانـسـانـ كـلـمـاـ قـرـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـدـ 00:15:05

ولله لادم لابيه يات لما كان نانما فادركته الوفاة قال اللهم بحبي اليك الا رفقت بهذا المصرف اللهم ان كنت اوملك اللهم اني احبك ثم  
قال لا الله الا الله ثم قظى وختم القرآن - 00:15:20

وهو مسجى بعض الناس يقول لماذا لا يجوز تصوير الموتى لا يجوز تصوير الميت ولا يجوز بث صور الموتى البنتة واذا كان مشاة تحصل وفاة كان يسجل ميت مباشرة وهذا من الاعتداء على حق الميت نشر صور الاموات. نعم. وولادة. يعني اهل الجنة لا يملون من 00:15:37 -

لا يزالون الا اشتياقا لها ومحبة لهم ما يشاهدون فيها اي في الجنات. يعني قد تأثيرك امرأة تسألك عن شيء هل يوجد كذا هل كذا؟  
يقول لهم ما يشاؤون. ولا - 00:16:04

ما يشبه نعم فمهما ارادوا فهو حاصل اي شيء يريدونه فهو حاصل. ومهما طلبو حصد مما لا عين رأت ولا سمعت ولا خطر على قلب  
بشر. هم. ذلك هو البرد الكبير. يعني احنا نرى من الخير في الدنيا - 00:16:18

يعني ربنا يذكر بمتعة في متع الدنيا الى نعيم الآخرة الدنيا تسمى متعة لانه يذهب اما الآخرة فهي نعيم لانه يبقى وهناك نعم في  
الدنيا تذكرك بالآخرة. وهناك عذاب يصيب الانسان لما جينا بالطريق - 00:16:36

والجندار ما ربي على ثلاثة ونص على الارض على يدي. والله ما تذكرت في وانا طائر في الهواء حتى اصب الا اه افمن يتقي بوجهه  
سوء العذاب وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. ما اتي على بال الا هذه الاية. قلت الحمد لله في الدنيا ولا في الآخرة. نعم - 00:16:56

نعم وهل فوز اكبر من الفوز بربنا الله تعالى؟ وسنعمل كرامة. نعم ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات. طب ان  
الانسان بشر سمي بشر بشرته تختلف عن جلود الحيوان. وسمي - 00:17:17

البشر بشر لان الانسان حينما يبشر بشيء يظهر على بشره ووجهه. نعم هذه البشرة العظيمة التي هي اكبر البشائر على الاطلاق. بشرنا  
الرحيم الرحمن عليه بافضل خلقه لاهل الايمان والعمل الصالح - 00:17:35

فهي اجل الغايات والوسيلة الموصولة اليها افضل الوسائل. نعم. وجاء دليل عليه اي على تنفيذ اياتكم هذا القرآن ودعوته ودعوته الى  
احكام يعني هذا مقصد عظيم جدا ان الانبياء والمرسلين لم يطلبوا على تبليغ الدعوة - 00:17:51

لماذا؟ لانه لو طلبو على تبليغ الدعوة مالا لمالت الدعوة وسمي المال مال لان النفوس تميل اليه ولاة الانسان لا يأخذ على تعليم القرآن  
اجرا. يعمل الانسان في تعليم القرآن لله تعالى على طريقة الرسل. نعم - 00:18:13

اجرى ولست اريد اخذ اموالكم ولتولي عليكم ولا الرجل ذلك من الابرار الا المودة في القربى يتحمل ان المراد لا اسألكم عليه اجرا الا  
اجرا واحدا الا اجرا واحدا هو لكم. وعائدا تعود اليكم. نعم. وهو - 00:18:33

وتحبوني منكم فراش. نعم. اي لاجلي قرار. ويكون على على هذا المودة الجائدة على مودة الايمان. فان مودة الايمان بالرسول محبته  
على جميع المحافل بعد محبة الله. على كل مسلم. على كل مسلم ويحبه اكثر من نفسه - 00:18:53

ومالي هو وولده ولد البخاري بوابة في الصحيح قل باطن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان وفاق فيها ثلاث ايات حديث  
انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ثم ساق حديث ابي هريرة حتى يكون محاب اليه من من - 00:19:15

والده وولده والناس اجمعين. فيه زيادة الناس اجمعين ثم ساق خبر عمر بن الخطاب لما قال احبك اكثر من كل شيء الا نفسي. قال لا  
يا عمر قال انا احب فلان اكثر حتى من الثقال الان يا عمر نعم - 00:19:33

وهو لاء الطلبة منكم سيادة طلب منهم زيادة على ذلك ان يحبوه لاهل القرار. لانه صلى الله عليه وسلم قد باشر بدعاوة وذاك الانسان  
حتى لو ما يكون في بلد الغربة لا بد ان يصل قرابته بطرق التواصل ولا بد ان يصلهم بالدعوة - 00:19:48

الى الله تعالى. حتى انه قيل انه ليس في ملك قريش احد لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قرارا. نعم. ويشتمل ان  
المراد الا هو رحمة الله تعالى الصادقة. وهي التي يصحبهم - 00:20:08

يعني لما يأتي بقولين يعني هو فيها قولان مودة القرابة والمودة اللي هي المودة الى الله تعالى لكن هو يسوقها بسياسة بحيث

ننفع من القولين والقاعدة لما يأتينا بتفسير الآية قولهن قولان لا يتناقلان فالآلية تحتمل القولين - [00:20:25](#)  
المودة في القرابة وتحتم المودة المقربة إلى الله تعالى. نعم فهو يحتمل أن المراد إلا مودة الله تعالى الصادقة. وهي التي يرحمها التقرب إلى الله والتتوسل بطاعته التامة على صحته. يعني شوف - [00:20:48](#)

الأنسان يتتوسل بضاعته إلى الله و يجعلها وسيلة إلى الله. نعم ولهذا قال إن في الغربي أي من التقرب إلى الله. نعم. وعلى قولين وهذا استثناء دليل على أنه لا يسألهم عليه - [00:21:07](#)

وذاك قاعد على طالب علم أن لا يريد يعني بعضهم يذهب يخطب في قرية ثم يذهب يقول أنا أمام فضيل واريد دجاج واي كذا لا على الإنسان ان لا يشتري بيات الله ثمنا قليلا - [00:21:23](#)

والدنيا كلها ثمن قدير. قال قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. يعني لو اعطيت الدنيا كلها وهذا قليل أمام الآخرة فابتغي ما عند الله بطاعة الله - [00:21:39](#)

الآن يكون شيئاً يعود نفعه إليهم. هذا ليس من الأجر في شيء. بل هو من الأجر منه له صلى الله عليه وسلم. كقوله تعالى وما يخاف منه إلا أن يؤمنوا بالله عزيز حميد. يعني أصحاب الأخدود حينما عذب المؤمنين لأنهم - [00:21:55](#)

ما طلب منه مال إنما نقم منهم وحاسبوهم وجعلوا نقمتهم عليهم بسبب أنهم أمنوا بالله العزيز الحميد. نعم فقولهم مالك فلان ذنب عندك إلا أن المفصل إليك ومن يقف بحسنة بصلة أو صوم أو حج أو احسان إلى الخلق نجد له فيها احساناً. يعني الحسنة دائماً تجرؤ إلى حسنة - [00:22:13](#)

دامت الحسنة الحسنة بعدها حتى قال الحسن البصري علامة الحج المبرور أن يكون فيما بعد الحج ليس كما قبل الحج بان يشرح الله صدره وينزل أمره ويكون سبباً للتوفيق لعمل آخر - [00:22:37](#)

ويزداد بها عمل المؤمن ويرتفع عند الله وعند ويحصل له الثواب العاجل والاجل. ان الله غفور شكور يغفر الذنوب العظيم عند التوبة منها ويشرك على العمل القريب بالاجر الكثير. فبمغفرته يغفر القلوب ويحشر العيوب. وبشكراً يتقدم - [00:22:52](#)  
يتقبل منها كثيراً. يعني الإنسان حينما يحمل ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي نعم ان يقولون الشرع على الله الباطل ويحب الحق بكلماته انه عليكم بذات الصدور - [00:23:12](#)

ان ان يكونوا المكذبون للرسول صلى الله عليه وسلم جرأة منهم وكذباً. على الله كذباً او موت باجمع الامور وهو الافتراء على القاضي بادعاء النبوة والاخوة إلى الله. وهم يعلمون صدقك وامانتك. فكيف يتجرأون على هذا الكذب - [00:23:35](#)  
الفرائض. نعم. ولكن سيجد المغيرة لما قال شعر قالها احفظ الناس لما قال انا اعلم الناس بالشعر هذا ليس بالكهاة وهكذا ولذلك ثم فكر وقال مقولته فجأة التهديد عليه من رب البرية نعم - [00:23:55](#)

من تجرأوا بذلك على الله تعالى فإنه قد حمد الله حيث مكنك من هذه الدعوة العظيمة المتضمنة على كل من دعمهم اجب الأرض حيث مكنه الله منه يعني مكنه الله وكان من اول صحابي جهر بالقرآن هو عبد الله ابن مسعود نعم - [00:24:12](#)  
ثم بالنسبة إليك ثم يؤكده بالمعجزات الظاهرة. وأيضاً هذه الدعوة هي دعوة إلى الله تعالى. وربنا يذهب المعجزات الظاهرات التي ظهرت على يديه من تكفير الطعام وانشقاق القمر وسجود الشجر وغيرها. نعم. اذا النصر المبين قال سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن - [00:24:32](#)

ام انه الحق من الفتوح التي ظهرت على يد النبي صلى الله عليه وسلم. في حياته وعلى يد خلفائه من بعدهم. حتى اتسعت رقعة الاسلام. والآن كثير في جميع الارض وتتجدد المساجد - [00:24:56](#)

هذا كله دالة على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك انا رأيت مرة يعني حتى احد الكفار مؤرخ يتحدث عن الغزوات التي غزاها النبي. قالوا والذي ينظر في هذه - [00:25:10](#)

بشروا اليسيرة التي خاضها محمد العربي هكذا يقول يعلم ان هذا النصر ليس هو من البشر ان هو تأييد من رب البشر ثم يتحدث يقول ثم الصحابة لما ساروا على نفس الطريقة وعلى نفس المجلس في في عشرين سنة - [00:25:26](#)

اتسعت رقعة المسلمين هذه بالاتساع. وسقطت اعظم امبراطوريتين اللي هي فارس الروم دلالة على ان هذا تأييد من عند الله هي ايات بظبطها الله من احا يعني ابا اسد صدة هذا النبي العظيم سنتهم ابانتنا في الافا - 00:25:42

هذا ايات وفي انفسهم الايات التي في الانسان كلها تدل على الخالق سبحانه وتعالى. نعم والاعتداء على من تركه وهو تعالى قادر على حكم هذه الدعوة بحقها ومات فيها بعث. دينا حا. حالله قادر عل. حسب المادة وقدر عل. - 00:26:04

النبي صلى الله عليه وسلم قادر على أن يهتدي للناس أجمعين لكن الله سبحانه وتعالى يبتلي العباد ويختبرهم ويجعل بعضهم البعض الفتنة لميّز الخيت من طيب ولينا اصحاب الدرحات در حاتهم - 00:26:21

الفتنة ليميز الخبيث من طيب ولينال اصحاب الدرجات درجاتهم - 00:26:21

على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يرى شيئاً ولا يدخل إليه. ولذلك هو أمة ويعملهم الكتابة والحكمة. وإن كانوا من قبل في ضلال مبين يعني هو أمة وعلم الأمم هذه سورة الجمعة هو الذي بعث في الأمميين رسولاً منهم يدعو عليهم ويذكرهم ويعملهم - 00:26:35

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مؤمن قال وآخرين منهم لما يلحقوا بهم يعني يعلم اخرین شوف العلماء تحدثوا في هذه الآية وارجعوا الى تفسير من اراد هذا المقطع - 00:27:01

تعطيه اياه يعني انا وظعته هنا ليكون لك باذن الله تعالى بعد الدرس وفيه نقولات عن العلماء منهم الطيببي له شرح لكتاب الكشاف يعني لما الان نحن جالسون هنا واخرين منهم لما يلحقون لما استند بغي مستقل من الصحابة الى التابعين الى اتباع - 00:27:18

وأتصل السندلينا بالنقل المتصل كأن النبي صلى الله عليه وسلم هو يعلمها. النبي امي وعلم العالمين وعلم العالم وعلمه من جيل الى  
جهة شبه اية من ايات الله تعالى، ان الله قد ايده - 00:27:43

جهة شبه اية من ايات الله تعالى ان الله قد ايده - 00:27:43

والعلم وقد ايده بالمعجزة وقد ايده بالنصر وبالتمكين وهو رجل امي اذا انت لما تقرأ سورة سبح اسم ربك الاعلى قال سنقرئك فلا تننسى هذه لا نافية ام ناحية سنقرئك فلا تننسى - 00:27:56

نابية احسنت ناحية وليس ناقبة حتى تصير اخرها سين مفتوحة وعند الوقف تصير ساكنة لكن هنا بالالف المقصورة اللي هي فلا تنسى فعل مضارع مرفوع لتجربه عن الناصب والجازم - 00:28:19

بالالف المقورة اللي هي فلا تنسى فعل مضارع مرفوع لتجربه عن الناصب والجازم - 00:28:19

00:28:38

فهذا دليل قاطع على صحة ما جاء به الرسول. واقوى شهادة من الله له على ما قال. وليس شهادة اعظم منها ولا اكبر ولهذا من حكمته ورحمته وسننه الحاربة انه يدخلها الباطل وينبذها ما: كان له قيمة في بعض الامميات فما: عاقبة - 19:29:00

حکمته و رحمته و سنته الحاریة انه يدخل الباطل و بیزیده. وان كان له قبولة في بعض الاوقدات. فان عاقبة - 00:29:19

يعني شوف الباطل له يعني قد تكون له جولة او صبر لكن الحق باقى الى يوم القيمة كم مبطل من المفطرين كان موجود ثم ذهب.  
نعم ويحب الحق بكلماته الجوية التي لا تتغير ولا تصدق ولا تبدل. هم. ووعلده - 00:29:42

نعم ويحب الحق بكلماته الجوية التي لا تغير ولا تصدق ولا تبدل. هم. ووعده - 00:29:42

شي يسمى بالسنة الالهية عبد الحميد طهماز له كتاب في السنة الالهية وهناك مؤلفات عديدة في السنة الالهية لكنها غير متداولة عند كثير من الناس ولابد للانسان من ان يتعلم السنن الالهية. نعم - 00:30:07

كثير من الناس ولابد للإنسان من أن يتعلم السنن الالهية. نعم - ٠٠:٣٠:٥٧

وكلماتهم الدينية التي ما شرعه من الحق هاي الكلمات الدينية هي نصوص الوحيين. نعم. وتكلفه بالقلوب. نعم اولي الالباب حتى ان من جملة تعالى الحق ان يغير له الباطل ليحافظه. يعني في وزنه من ضمن احضار - 00:30:23

من جمله نعالی الحق ان يغير له الباطل ليقاصله. يعني في وزنه من صمن احصار - ٠٠:٣٠:٢٣

الفين لما جاء الامريكان ودخلوا في الكويت وطبعوا ما يسمى بالفرقان - 00:30:43

الفين لما جاء الامريكان ودخلوا في الكويت وطبعوا ما يسمى بالفرقان - 43

وَضَعُوا فِيهِ وَسْبَحَانَ اللَّهِ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ سَيْحَانٌ وَتَعَالَى قَدْ خَذَلَهُمْ عَامَ الْفَيْنِ وَارْبَعَةَ حَذَفُوا مِنْ هَذَا مَتْنِي مَتْتِينٍ وَذَاكَ هَذَا الْكِتَابُ

والملح وهذا الكتاب يعلو ولا يعلى عليه وتتجده في قلوب الناس وفي خدور الناس. بل هو ايات - 00:30:59

بيانات في صدور الذين اوتوا العلم ويتميز الحق كله انه عليم بلا الصدور اي بما فيها وما سقطت به من خير وشر وما اكده ولا تسجد. لما ربنا فهو حاسبوا اهل السوء عليها ويجازي اهل الخير بالخير - 00:31:19

القلب يعني لابد ان يعني الانسان يعتني بقلبه غاية العناية ولذا تجد ما يسمى باعمال القلوب المؤلفات في اعمال القلوب مؤلفات كثيرة. نعم وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. يعني ربنا جل جلاله يراقبنا بالتوبة ويبيّن لنا - 00:31:54

عظمته من اجل ان نحبه وذاك لماذا نقرأ القرآن من ضمن اسباب قراءة القرآن اننا نحب الله سبحانه وتعالى ويستجيب الذين امنوا 00:32:20 وعملوا الصالحات ويزيدون من فضله. والكافرون لهم عذاب شديد. هناك مؤمن يستجيب حينما يقرأ يستجيب ويطبق - 00:32:39 لما يقرأ من القرآن يستجيب ولما ينظر بالآيات الكونية ايضا يتذكر ليعلم ويتفكر في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقتها الا باطلة. التفكير دفعهم الى اي شيء دفعهم الى العمل - 00:32:39

والقراءة دفعتهم للاستجابة والعمل. نعم ولو فتح الله الرزق لعباده لهم في الارض ولكنه ينزل بقدرهم ما يشاء بعبادهم وفيهم بصير. يعني حتى اقلال الرزق على الانسان وما يصيبه من رحمة الله بالانسان من اجل ان لا يطغى لأن الانسان اذا طغى استحق العذاب. نعم - 00:32:55

وذاك الانسان يطغى من يقال ان سورة القلم قال النبي سورة القلم يابني والقلم اقرأ باسم ربكم الذي خلق قد علق قد اقرأ باسم ربكم الذي خلق خلق الانسان من علق - 00:33:16

اقرأ وربكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلاما ان الانسان ليطغى. يعني شف الانسان يطغى لا محالة فلماذا يقرأ الانسان؟ يقرأ حتى لا يقرأ شوف هذا - 00:33:36

بهذا المقطع يعني مقطع عظيم اول ما نزل المقطع الاول ثم جاء بعدها المقطع الى السور هذا كلاما ان الانسان ليطغى اي انسان يطغى لا محالة ما معنى يطغى؟ ان يتتجاوز الحد - 00:33:51

فالانسان يحتاج للعلم حتى لا يتتجاوز الحد. حتى يعرف الحد المحدد له يقرأ العلم حتى يخضع لربه ومولاه فلا يقع في الخبر. نعم وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما خلقوا وينشر رحمته وهو الولي الحكيم. يعجب هذا الغيث ربنا يجعله رحمة للعباد ولذلك - 00:34:05

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مضت الدنيا حسر عن ساقه. ويقول انه حديث عهد بربى ويسرا الانسان يقول مزينا بفضل الله ورحمته. نعم هذا بيان لجمال كرم الله تعالى وسعة جنوده. يعني هذا من كرمه لأن ربنا قال فلينظر الانسان الى طعامه انا صلبنا الماء صبا ثم شققنا الارض - 00:34:29

وشقا فابتدا فيها حبا وعنبا وقضبة وزيتونا ونخلا وحدائق غلبة اذا تجي انت من كرمان للريحانة تشووف هاي الحلاقة ها انت من تجي من كرمان جا عاليهانة تجد شجر وهندي - 00:34:52

هاري حدائق غرفة اول ريحانة فانتبهوا واستخدموها ايات الله في كل ما ترونها. نعم بحضور التوبة الصادقة من عباده حين يطلعون عن ذنوبهم. لو هذا من رحمة الله ان الله سبحانه وتعالى يعني حينما يعمل الانسان العمل هناك - 00:35:20 ثواب للتوبة ويندمون عليها ويعزمون على الا يعودوا يعاودوها. يعني هاشم اه اتاك بشروط التوبة بصياغة جميلة يفهمها قارئ القرآن يفهمها المسلم القارئ وايضا الذي قد دخل الاسلام قريبا يدرك من خلال هذا الشرح شروط التوبة بالخصوص عبارة واوجز اشاره - 00:35:41

وهذا من حسن التأليف والترقيق فان الله يقول يعني هو اذا مقيم على المعاصي يقول انا تائب هذا ليس بتائب انما يتوب الانسان بهذه الشروط وقد يتوب الانسان ثم يقع في ذلك يعني - 00:36:09

للشرب ثم وقع ايضا يتوب مما وقع ايضا يتثور وهذا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. نعم

ويكفر ووقوع العقوبات الدنيوية والدينية ويعفو عن السينات ويمحوها ويمحو اثرها من العيوب - 00:36:30

فمخطوبة من العقوبات. طبعا هذا من رحمته سبحانه وتعالى انه يستر على العبد. ولما ستر عليه في الدنيا قد يسر عليه في الآخرة 00:36:52

ويعود الثالث عنده كريما يعني شوف فلان يعود التائب عنده كريم لما قال ان بطش ربك لشديد انه هو بيدي ويعز - 00:37:14

هو الغفور الودود لما ذكر الغفور قرنه بالوجه معناه ان هؤلاء الذين فعلوا باصحاب الخمس لو تابوا الى الله توبة نصوحة لغفر لهم. ولا جهم ليس فقط انه يقتل لهم حتى يعلم التائب انه - 00:37:32

اذا تاب توبة نصوحة لا يكون غير محبوب بل يكون عند الله محبوبا بس يجمع الصدق. نعم ويحبه ويوفقه لما يقربه اليه. ولما كانت الدولة من الاعمال العظيمة التي قد تكون كاملة بسبب تمام الاخلاص والصدق فيها - 00:37:54

قد تكون ناصحة عند نفسها وقد تكون نافذة اذا كان الفضل منها كله غرض بلوغ غرض من الاغراض الدنيوية. وكان محل ذلك الذي لا يعلمه الا الله ختم هذه الآية بقوله ويعلم ما تفعلون. يعني ربنا يعلم - 00:38:12

التوبة الصادقة ويعلم هذا الذي هو مقيم على المعاشي. يصلى وهو يحمل المعاشي في جبيه. نعم فالله تعالى دعا جميع العباد اليه والتوبة من التقصير. الاستجابة له الى قسمين. مستجيبين - 00:38:31

ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات اي يستجيبون لربهم لما دعاهم اليه وينقادون له ليكون دعوته لان ما معه من الايمان والعمل الصالح يحملهم على ذلك. فاذا استجابوا له شكر الله لهم. وهو الغفور الشكور. يعني - 00:38:51

يفتر الذنوب ويشكر لهم على توبتهم وهذا من فضل الله واحسانه. نعم وزادهم من فضله توفيقا ونشاطا ونشاطا على العمل وزادهم مضاunganة في الادب زيادة على ما تستحقه اعمالهم من الثواب - 00:39:06

العظيم واما غير المستجيبين رجال وهو المعاندون الذين كفروا به وبرسله فلهم عذاب شديد في الدنيا والآخرة ثم ذكر ان في لطفه بعباده انه لا يرسل عليه الدنيا لعدة تضر بآياتهم. فقال ولو ربک ولو رزق الله - 00:39:26

العبادي لما هم في الارض. يعني هذا من اجل ان لا يتتجاوز الحد. كله من اجل الحفاظ على الدين. يعني تقدير الله على العبد وقلة الرزق من اجل ان يحافظ - 00:39:56

العبد على دينه حتى يدرك الانسان حكمة الباغي من تقدير الرزق. نعم. اي لو امنوا عن طاعة الله واقبلوا على التمتع شهوات الدنيا فاوجب لهم الكتابة علامات شهيد ولو كان معصية وظلماء. ولذلك الانسان كلما زاد مال ينبغي ان يزداد - 00:39:36

قربة الى الله تعالى. نعم ولكن ينزل بقدر مما يشاء بحسب من تضامن السوء والتضامن وحكمته. انه بعباده خبير بصير. كما في بعض

بان الله تعالى يقول ان من عبادي من لا يضر ايمانه الا هذا اعبر الاثر اثر فيه مقال والشيخ ساقه - 00:40:19

بصيغة التمرير حينما قال كما جاء في بعض الاثر حتى تدرك صيغة التمرير نعم وهو الذي ينزل الغيب اي مطر الرفيق الذي فيه يغيث البلاد والعباد من بعد ما ماتوا فانقطع عنهم مدة ظنوا انه لا - 00:40:34

تأمين وعيتوا وعملوا لذلك الجنة اعمالا بذلك اعمالا فينزل الله الغيث وينشر به رحمته من اخراج الابواب العدائين ويعقووا عندهم

موقع عظيم ويستبشرون بذلك ويفرحون وهو الولي الذي يتولى عباده - 00:40:54

الحمد الحميد الحميد في بدايته والتكميم الحميد على ما له من الكمال وما اوصله الى خلقه من انواع الابطال جزاك الله خيرا -